Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (٩٨) المجلد (١) كانون الأول ٢٠٢٣

الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس المتميزات واقرانهن في المدارس الاعتيادية للمرحلة المتوسطة

م. جيهان زاحم محمد زكي

المديرية العامة لتربية ديالى

Abstract

The aim of the current research is to study the behavior of social alienation and its relationship to academic achievement in distinguished schools and their peers in ordinary schools of the intermediate stage. Due to the different studies on the concept of social relations that each student within the particular group relates to with the category to which she belongs, the research problem has been determined in an attempt to identify the behavior of social alienation taken by some female students in their social relations and the extent of this related to their academic achievement and needs, and after applying this, the scale was applied to a sample of 250 students for both categories. The researcher used statistical methods such as the t-test and Pearson's correlation coefficient, and the researcher concluded that female students in distinguished schools have a lower level of social alienation than a sample of female students in other regular schools.

Email: Jehanzahim@gmail.com

Published:1-12-2023

Keywords: الاغتراب الاجتماعي، التحصيل الدراسي، مرحلة المتوسطة

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
CC BY 4.0
(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

الملخص

هدف البحث الحالي الى دراسة سلوك الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي في مدارس المتميزات واقرانهن في المدارس الاعتيادية للمرحلة المتوسطة ، و لتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس لقياس الاغتراب الاجتماعي ، وبما أن البحث تعيين بطالبات في مرحلة واحدة ولكن ضمن مجموعتين مختلفتين مجموعة الطالبات في مدارس المتميزات ومجموعة الطالبات في المدارس الاعتيادية، ولاختلاف الدراسات حول مفهوم العلاقات الاجتماعية التي تربط بها كل طالبة ضمن المجموعة المعينة مع الفئة التي تنتمي إليها تحددت مشكلة البحث في محاولة للتعرف على سلوك الاغتراب الاجتماعي الذي تتخذه بعض الطالبات في علاقاتهن الاجتماعية ومدى ارتباط ذلك بتحصيلهن الدراسي وحاجاتهن وبعد تطبيق هذا المقياس على عينة بلغت ٢٥٠ طالبة لكلا الفئتين وقد استخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية كالاختبار التائي و معامل ارتباط بيرسون وقد توصلت الباحثة الى ان الطالبات في مدارس المتميزات لديهن مستوى اقل من الاغتراب الاجتماعي من عينة الطالبات في المدارس الاعتيادية الأخرى.

مشكلة البحث:

تتزايد المشاكل النفسية والاجتماعية لدى المراهقين الذين يعانون صعوبات كبيرة في اقامة العلاقات الاجتماعية السليمة والمتكيفة مما يوثر سلبا على تكيفهم المدرسي وتحصيلهم الدراسي والسبب يعود الى حساسية هذه المرحلة العمرية كونها مرحلة انتقالية حيث يواجه فيها الفرد تغيرات بيولوجية وعقلية واجتماعية . فبعض الطلبة يعانون من نقص في المهارات اللازمة لتحقيق التوافق والتكيف الاجتماعي مما يؤدي بهم إلى الشعور بالاغتراب الاجتماعي و الوحدة النفسية ، وتؤدي هذه المشاعر بدورها إلى مزيد من المشكلات الدراسية والاجتماعية، كما أكدت الكثير من الدراسات أن هناك علاقات إيجابية بين الاغتراب الاجتماعي، وكثير من الاضطرابات النفسية، والشعور الاغتراب الاجتماعي أحد المشاكل التي تواجه طلبة المدارس ، وذلك نتيجة لظهور الحاجات الشخصية الجديدة للفرد كحاجته إلى الانتماء إلى الآخرين وحاجته الى تكوين علاقات الصداقة .

فالإحساس بالوحدة والاغتراب يعتبر من المشكلات الخطرة عند المراهقين ، وتترك آثارها على الفرد التي من شأنها أن تؤثر على نشاطاته الدراسية وحياته الاجتماعية وتكمن خطورة إصابة المراهقين بالاغتراب والابتعاد والعزلة في عدم قدرتهم على التعبير عن الحالة التي يصابون بها، مما يجعل الفرد المغترب اجتماعيا يشعر بحساسية مفرطة في التفاعل الاجتماعي بسبب قلة خبراته في الحياة، فسلوك الاغتراب تعتبر إحدى الظواهر التي فيها يبتعد الاشخاص عن بيئتهم الخارجية مع عدم الرغبة في الاختلاط بالآخرين وتكوين عالم خاص بهم بدلاً من العالم الخارجي أو دائرة أكبر من الدائرة الشخصية التي يعيشون فيها" . لذلك تبرز الحاجة الماسة الى الحاجات الارشادية للتخلص من مثل هكذا سلوكيات تضر بالصحة النفسية لهذه المرحلة العمرية. وتبرز مشكلة البحث الحالي من طبيعة حساسية المرحلة المتوسطة ، كونها مرحلة مراهقة التي تلمست الباحثة وجود هذه المشكلة بين طالباتها وهي مشكلة تستدعي الدراسة والبحث . من حيث التعرف على العلاقة بين الشعور الاغتراب الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة المدارس المتوسطة.

أهمية البحث

١- بيان الفروق في أساليب التكيف الاجتماعي بين فئتين من الطالبات، طالبات في مدارس المتميزات، وأخريات في المدارس الاعتيادية.

٢- إيجاد العلاقة بين متغيري الاغتراب الاجتماعي والتحصيل الدراسي للطالبات.

٣- تتضح أهمية البحث في معرفة مدى تأثير حاجات الطالبات غير المشبعة على مستوى إنجازهن الأكاديمي وبالتالي تأثيره في علاقاتهن الاجتماعية بالآخرين.

٤- تبرز أهمية البحث في تسليط الضوء على مشكلة تسيطر على فئة الطالبات في سن المراهقة التي تحتاج لمتابعة من قبل القائمين على العملية الإرشادية في المدارس، إذ اعتبر الاغتراب الاجتماعي عائقاً يهدد التكيف التوافق السليم للطالبة في الحياة الدراسية .

٥- يعد هذا البحث محاولة علمية في مجال الكشف عن سلوك الاغتراب الاجتماعي لدى الطالبات في مدارس المتميزات والطالبات في المدارس العادية .

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي إلى:

١- التعرف على مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة.

٢- المقارنة في مستوى الاغتراب الاجتماعي بين طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزات وأقرانهن في المدارس الاعتيادية.

٣- مقارنة في مستوى التحصيل الدراسي بين طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزات وأقرانهن في المدارس الاعتيادية.

٤- العلاقة بين مستوى الاغتراب الاجتماعي والتحصيل الدراسي بين طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزات وأقرانهن في المدارس الاعتيادية.

تحديد المصطلحات

اولا: الاغتراب الاجتماعي:

مصطلح استخدم من قبل علماء الاجتماع ليعبر عن الاشخاص أو الجماعات الذين يكونون منفصلين عن العلاقات الاجتماعية والقيم والعادات والمعايير لمجتمعهم، فالاغتراب هو مفهوم ابتكره كارل ماركس في نظرية أسماها نظرية الاغتراب. وقد عرفه كل من:

- (وليام، ٢٠٠٠) : عدم مقدرة الشخص على التواصل الاجتماعي والتوافقً مع العادات والقيم والتقاليد الثقافة التي يعيش فيها فيكون اكثر ميالاً الى الابتعاد عن الاشخاص ولا يملك القدرة على

استيعاب احداث الحياة بصورة حقيقة وبعيدة عن التمركز حول الذات فضـــلاً عـــن احساسه بعدم جدوى حياته.

- (زينب، ٢٠٠٥): الاغتراب الاجتماعي هو الشـــعور بعدم الاندماج بين ذات الشـــخص وذات الآخرين ونقص الحب والألفة، وعدم وجود أواصر المودة او الترابط الاجتماعي مع الآخرين.

ويعرف أجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المستجيب من مقياس الاغتراب الاجتماعي.

ثانيا: التحصيل الدراسي: عرفه كل من:

- (نجار، ١٩٦٠): هو عملية انجاز او تحقيق التفوق في مهارة ما أو مجموعة من المعلومات).

- (البدراني، ١٩٨٦): هو التفوق و النجاح والطموح والاعتماد على النفس والرغبة في تحقيق المنجزات من اجل الحصول على المعارف والمهارات والإنجاز دون مساعدة الآخرين .

- (الاحمد،١٩٩٥): ما حصل عليه الطلاب من مفاهيم ومعارف في مادة دراسية معينة.

- ويعرف التحصـــيل الدراســـي اجرائيا: بأنه متوســـط درجات أفراد عينة البحث في امتحان نهاية الكورس الاول للعام الدراسي (٢٠٢١-٢٠٢٢).

ثالثا: المرحلة المتوسطة:

حســـب المادة رقم (٢) من لســـنة ١٩٧٧ من نظام المدارس الثانوية وهي بعد المرحلة الابتدائية وتتكون من ثلاث ســـنوات ويعنى باكتشـــاف قابليات الطلبة وميولهم وتوجيهها ومواصـــلة الاهتمام باســـس المعرفة والاتجاهات والعمل على تحقيق تكاملها ومتابعة تطبيقاتها تمهيدا للمرحلة الاتية او للحياة العملية الانتاجية.

الدراسات السابقة

هدف البحث الحالي الكشـف عن الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالتحصـيل الدراسـي وعلى حد اطلاع الباحثة لم تجد دراسـة تناولت هذه المتغيرات بصـورة متكاملة، لذلك ارتأت أن يكون عرض الدراسات السابقة القريبة من الدراسة الحالية وكما يأتي:

- دراسة الخالدي ١٩٧٢

الدراسة الحالية هدفت الى التعرف على علاقة التفوق العقلي وبعض والجوانب كالتوافق الشخصي الاجتماعي لدى طلاب المدارس الإعدادية العراقية وتضمنت الدراسة خمسة عشرة فرضية، مفادها لا يوجد علاقة بين التفوق العقلي و خصـائص الشـخصـية والاجتماعية ومن اجل ذلك قام الباحث بتطبيق اختبارات الشـخصـية بالمرحلة الإعدادية والثانوية، الذي تكونت من قسـمين: الأول يشـمل التوافق الشـخصـي وعدد محاوره خمسـة والآخر توافق الاجتماعي ومحاوره الخمس كذلك وقد عولجت هذه البيانات باستخراج مصفوفة ترابطية للعلاقة بين القدرة العقلية العامة وجوانب التوافق الشـخصـي والاجتماعي وأشـارت نتائج الدراسـة إلى وجود علاقة موجبة بين القدرة العقلية العامة

وجوانب التوافق الاجتماعي جميعها عند مستوى (٠,٠١) ويعني ذلك أنه اذا زادت القدرات العقلية العامة للشخص زاد مستوى توافقه الشخصي. (الخالدي، ١٩٧٢).

- دراسة الحمداني ١٩٨٨

هدف الدراسة الحالية توضيح الغلاقة بين التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي بين المتفوقين عقلياً والعاديين من طلبة الصف الرابع الإعدادي ومن اجل تحقيق اهداف البحث تم اخذ عينة مقصودة من الطلبة العاديين والمتفوقين وقد بلغ عددهم (٣٢٠)، وتم استخدم اختبار رأفت للمصفوفات المتتابعة المقنن للعراقيين ومقياس التكيف الاجتماعي المدرسي وقد اعتمد درجات الامتحانات الوزارية للصف الثالث المتوسط للعام الدراسي (٨٦/ ١٩٨٧) واستخدم الاختيار التائي t- test من اجل دراسة الفروق بين الطلبة وايضا دراسة الفروق بين المجموعات الثنائية على وفق الجنس في المتغيرات الآتية (التكيف الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي) وقد أشارت نتائج هذا البحث أن الطلبة المتفوقين يتمتعون بقدرة اعلى في التحصيل الدراسي وتعزز تلك النتيجة الترابط القوي بين التحصيل الدراسي والذكاء(الحمداني ، ١٩٩٤)

- دراسة عودة وشريف ١٩٨٨

اهتمت الدراسة بالكشف عن الفروق في القدرات العقلية والصفات الانفعالية، والمشاكل الحياتية، والمواقف الاجتماعية بين المتفوقين وضعيفي المستوى والعاديين من طلبة الجامعة في الكويت، وقد كانت عينة الدراسة (٣٥٣) فرداً منهم (٢٢٦) من الذكور و(١٢٧) من الإناث من وضعيفي المستوى الدراسي إما عدد الطلبة المتفوقين فبلغ (١١٩) فرداً (٥٠) من الذكور و(٦٩) من الإناث وتم اختيار العينة عشوائيا.

وقد استعمل اختبارات الاستعدادات الفارقة المقننة واختبارات الشخصية المأخوذ عن (كاتل) وبطاقة المشكلات الطلاب ولحاجاته الإرشادية.

استنتج أن الطلبة المتفوقين يتصفون بالقدرات والاستعدادات العقلية أكثر من العاديون، كذلك عدم وجود الفروق دالة بين وضعيفي المستوى والعاديين في هذا المجال، كما أن ضعيفي المستوى دراسياً لا يفتقرون إلى القدرات العقلية اللازمة للدراسة بالجامعة، او وجود اسباب أخرى ممكن يرجع إليها سبب التأخر الدراسي وهي ليست عقلية لربما تكون انفعالية أو اجتماعية أو أسرية أو مشكلات يواجهونها (عودة، ١٩٨٥).

- دراسة جبريل ١٩٩٦

هدفت الدراسة الى التعرف على علاقة بين مركز الضبط وبين متغير التحصيل الدراسي والتكيف النفسي عند المراهقين واستهدفت تحديد الأهمية النسبية لمركز الضبط في تفسير التباين في متغيري التحصيل والتكيف. تألفت عينة الدراسة من (٦٤٠) طالباً تم اختيارهم عشوائيا من طلبة الصف العاشر في المرحلة الأساسي والصف الثاني الثانوي في المرحلة الثانوية في مديرية عمان الأولى، وتحديد مقياسين لأهداف الدراسة، الأول مقياس مركز الضبط الداخلي الخارجي، والآخر مقياس

التكيف النفسي. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن مركز الضبط يرتبط بدرجة ذات دلالة مع كل من التحصيل والتكيف النفسي وقد فسر مركز الضبط ما نسبته ٣٢٪ من التباين في التحصيل وما نسبته ٤٨,٦٪ من التباين في التكيف النفسي لدى أفراد الدراسة. إما متغير المرحلة الدراسية فقد فسر ما نسبته ١,٧٪ من التباين في التحصيل وما نسبته ٢,٤٪ من التباين في التكيف النفسي (جبريل، ١٩٩٦).

الفصل الثاني

الإطار النظري للبحث

اولا: النظريات المفسرة للاغتراب الاجتماعي:

يوكد علماء النفس الاجتماعي ان هناك عدد من المحاور حول مفهوم الاغتراب الاجتماعي وهي:

١- يشكل الاغتراب الاجتماعي محور من محاور الاغتراب الثلاثة، فهو يقع بين الاغتراب النفسي أي اغتراب الفرد عن ذاته Self-Alienation والاغتراب الثقافي Alienation Cultural .

٢- ان هذه المحاور غير المنفصلة عن بعضها ويعتبر فيها الاغتراب الاجتماعي ظاهرة نفسية لها اثارها وانعكاساتها الاجتماعية على الشخص والجماعة (Raven,D. & Rubin, J, ١٩٧٦).

٣- ان مفهوم الاغتراب الاجتماعي يقع على العكس تماماً من مفردة الانتماء الاجتماعي Affiliation Social، وهو احد المفاهيم الاساسية التي تدور حول عملية تشكيل العلاقات الاجتماعية، وهو يتساوق ويتناغم مع مفهوم الوحدة النفسية Loneliness الذي يشير الى تلك الخبرات المؤلمة التي تحدث عندما تكون شبكة العلاقات الاجتماعية لشخص او لجماعة ما ناقصة في احد جوانبها كماً ونوعا.

٤- ان الاغتراب الاجتماعي هو انفصال الشخص عن بيئته الاجتماعية، وما يتضمنه هذا الانفصال من الشعور بالانعزال والوحدة، وانعدام علاقات المودة والصداقة والفة مع الاخرين (دسوقي ،١٩٨٨) وعلى اساس هذه الابعاد اختلف علماء النفس الاجتماعي في شرح معنى الاغتراب الاجتماعي وذلك من خلال طرحهم لهذه النظريات المختلفة:

- نظرية كيمستون :عرض كيمستون نظريته حول اغتراب الشباب في كتابة اغتراب الشباب في المجتمع الأمريكي أكد أن الاغتراب ممكن ان يحدث في جميع المجتمعات على اختلاف الانماط الثقافية والسياسية والاجتماعية، فنظرية الاغتراب عنده تشاؤمية وقد حدد وجود الاغتراب فيها بمحددات او مؤثرات، لو زالت هذه المؤثرات زال الاغتراب ويعرف كيميستون (Kemiston) (جديدي، ٢٠١٢) الشعور بالاغتراب بأنه تلاشي للعلاقات المرغوبة أو السابقة وتتمثل هذه العلاقة بأربعة محاور أساسية هي:

١ - مركز الاغتراب ويقصد به اتجاه هذا الشعور نحو الذات أو الموضوع.

٢ - الإحلال وهو ما يحل محل هذه العلاقة المفتقدة عند الشعور بالاغتراب.

٣ - الشكل ويقصد به الصورة التي تظهر الشعور بالاغتراب وهو الرفض والثورة.

٤- الأداة أو الوسيلة ، وتشير إلى مصادر الشعور بالاغتراب مثل فقدان الثقة بالآخرين و النظرة التشاؤمية بالمستقبل والافتقاد إلى وجود أهداف طويلة المدى ، وعدم سعي الفرد إلى تحقيق ذلك ، وظهور مشاعر الغضب وعدم الرضا نحو معظم أفراد المجتمع (جديدي ، ٢٠١٢)، ويذكر كيميستون أن هناك أسبابا داخلية ذاتية واخرى موضوعية تؤدي إلى الاغتراب ، وتعزو الأسباب الذاتية إلى عوامل داخلية نفسية ديناميكية تحدث أثناء نمو الشخص ، أما الأسباب الموضوعية فهي الظروف البيئية المحيطة بالفرد وما يكونها من عوامل حضارية وثقافية واجتماعية وسياسية واقتصادية ويذهب (كيمبستون) إلى أبعد من ذلك بقوله أن الذين يعانون من الاغتراب لديهم شعور بانعدام الثقة بأنفسهم وفي الطبيعة الإنسانية ، الأمر الذي يجعلهم يرفضون كل شيء ويكون الرفض متصفاً بالإرادة والعنف ، ويعانون من اكتئاب واضطراب نفسي وعدوانية تجاه أنفسهم ، ولكن هذه الرؤية لا تفقد الأمل في المغترب ، وخاصة إذا كان شاباً أو مراهقاً ولكل مرحلة اتجاهاتها الإيجابية والسلبية في الوقت نفسه، وأن السلوك الشاذ يمكن تصحيحه في مرحلة لاحقة (الحويج، ٢٠٠٧).

نظرية فيرو لشوتز (Schutz ١٩٦٢):

لشوتز يوكد وجود ثلاثة حاجات تسهم في فهم مجمل التصرفات الاجتماعية للشخص ، وهي الحاجة الى الانتماء Inclusions والتي تقابلها حالة الاغتراب الاجتماعي التي يعانيها الشخص في مجتمع ما، والحاجة الى السيطرة Control ، والحاجة الى الحب والمودة (Nunnally, ١٩٧٨)، (الحمداني، ١٩٨٨). ترى هذه النظرية ان العواطف والتي تمثل الحاجة الى الحب ترتبط في درجة اشباعها عند الرشد على اشباعها في مرحلة الطفولة ، والاثار النفسية التي تترتب على عدم اشباع هذه الحاجة والتي تتوضح في احدى صورها من خلال الزواج ، هي تجنب الفرد للعلاقات الاجتماعية ، والبقاء بعيداً عن الاخرين ومن ثم الاغتراب الاجتماعي عن البنية الاجتماعية Structur Social التي تجمعه بهم (الحمداني، ١٩٨٨) وهذا ما يحصل في المجتمعات التي تتطور بسرعة ، فتتعرض الى اضطراب وتدهور في العلاقات ، أي الى اضطراب العلاقات مع الاهل والاصدقاء عموماً سينتج عنه الشعور بالاغتراب (صالح ،١٩٨٨).

نظرية الصراع الانتمائي:

تتمحور هذه النظرية حول موضوع النقطة التعادلية للسلوك ، وفيها يشير كل من دين وارجايل (Argyle & Dean ١٩٦٥) الى ان تجاوز تلك النقطة سلبياً او ايجابياً يؤدي الى انحراف اوتغير السلوك عن تحقيق اهدافه وهي تطرح رأياً مفاده ان المحبة التي هي حالة السلوك الذي يعكس الحاجة الملحة الى الانتماء والوقوف بعيداً عن حالة الاغتراب انما هي دالة للعديد من مظاهر التواصل الودي بين الاشخاص (خليل، خيري ١٩٨٦) ، (شلتز،١٩٨٣) وتضع هذه النظرية تأكيداً اكبر على بعض المظاهر الودية التعبيرية في السلوك كالابتسام، والتواصل بالعين، وايماءات الوجه، ونبرات الصوت، ووضعية الجسم واتجاهه، وغيرها، فكلما ازدادت حدوث مثل هذه الافعال المتسمة بالمودة، كلما تخلص الشخص من الشعور بالاغتراب الاجتماعي، وحقق حالة من الاشباع الى الانتماء، والعكس صحيح (خليل، خيري ١٩٨٦). وتشير هذه النظرية الى ان قوى الابتعاد والتقرب هي التي تسبب في شعور الشخص بالاغتراب الاجتماعي او في سلوكه الانتمائي فبينما تتضمن قوى الابتعاد تخوف الشخص من كشف مشاعره الداخلية وتخوفه من التجنب الاجتماعي من قبل الاشخاص، فأن قوى التقرب الاجتماعي تتضمن الحاجة الى التغذية الراجعة

وحاجة الانتماء وتجنب الاغتراب، ولكي يستطيع الفرد تجنب حالاته الاغترابية عليه ان يحافظ على النقطة التعادلية التي تقع بين هاتين القوتين (خليل، خيري ١٩٨٦)، (Elifson, ١٩٩٨).

نظرية تايبوت وكيليThibuat & Kelly :

بينت هذه النظرية مفردة الاغتراب الاجتماعي خلال عرضها لمصطلح التبادل الاجتماعي Exchange Social والذي يستند على العلاقات السببية في حاجة الشخص للأخرين، فهي ترى ان الحوافز او المكافأة Rewards التي يستطيع ان يوفرها الاشخاص لنا، والخسائر(الكلف Costs) التي بأماكنهم ان يجتنبونها و هي التي تكمن وراء انتماءاتنا الاجتماعية اليهم ، فالمجتمعات التي لا تستطيع ان توفر لأفرادها مختلف انواع المكافأة الاجتماعية، وتتجه باتجاه استنزاف طاقاتهم النفسية تؤدي بهم الى الابتعاد عنها والاغتراب الاجتماعي عنها (Rosco, j. T, ١٩٦٩) .ذه النظرية تضع اربعة انواع من الحوافز الاجتماعية التي تدفع بالأشخاص باتجاه اشباع احتياجهم الانتمائية وتشتت مشاعر غربتهم الاجتماعية وهي:

١- سلوك المساعدة behaviaur Helping التي ممكن ان يحظى بها الشخص في حالاته الانفعالية السلبية .

٢- الاهتمام الاجتماعيAttention Social ، ويعني المكانة التي يحصل عليها الشخص عند ارتباطه بالأشخاص المحيطين نه والذين يحظى بتقديرهم واحترامهم له.

٣- الاستثارة الايجابية Stimulation Posative وهي المشاركة في التفاعلات والمناسبات الاجتماعية المختلفة.

ثانياً – التحصيل الدراسي :

مفهوم التحصيل الدراسي بالمعنى العام: هي عملية اكتساب المهارات والمعارف، والمعنى الخاص: هي الدرجات التحصيلية التي يحصل عليها الطالب بعد اجراء الاختبار او الامتحان بالمنهاج الدراسي المقرر، فالتحصيل بالعموم هو عملية الاتصال بالبيئة الخارجية بطريقة مباشرة (التعليم) أو بطريقة غير مباشرة (تلقي العلوم والمعارف) من عالم يقوم بعمل خاص وهو التعليم.

العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :

ازداد اهمية التعرف على العوامل التي توثر في التحصيل الدراسي للطلبة التي تؤثر جميعها في إحداث التفاعل الذي يؤدي إلى التأثير في مستوى التحصيل الدراسي سواء أكانت عوامل داخلية مرتبطة بالطالب نفسه مثل العوامل العقلية كالذكاء والاستيعاب والدافعية وغيرها من الصفات الشخصية ، أو عوامل ترتبط بالبيئة الأسرية والدراسية مثل اساليب التنشئة الأسرية وشخصية المتعلم وغيرها من الأساليب (يسن ،٢٠٠١) هناك مجموعة من المتغيرات التي تتداخل وتتفاعل مع بعضها البعض لتشكل عوامل ذات تأثير في التحصيل الدراسي وهي مرتبطة بنوعين من المتغيرات الأساسية ، الأول داخلي او ذاتي :يتمثل في الذكاء والاستيعاب والدافعية ومستوى الطموح ومستوى النمو الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي للطالب الثاني. خارجي غير ذاتي: يتضمن البيئة الاسرية والمدرسية بكل ما يتوفر فيها من تفاعلات اجتماعية والمواد الدراسية وطرائق التدريس

والإمكانات المادية، اضافة إلى جانب البيئة العائلية بكل ما يوفره من عوامل اجتماعية نفسية تساعد على توفير الأمن النفسي والاستقرار الاجتماعي للطالب (يسن ،٢٠٠١).

ونلخص أهم العوامل التي لها تأثير في التحصيل الدراسي بما يلي :

١ ـ العوامل داخلية التي تتعلق بالطالب نفسه: يوجد عدد من العوامل لها تأثير في التحصيل الدراسي والتي تتعلق بالطالب مثل العوامل الشخصية والنفسية والانفعالية والاجتماعية، والاقتصادية والثقافية، والصحية، ويأتي في مقدمة ذلك القدرات والاستعدادات والميول، والذكاء، والقدرات الابتكارية.

٢ ـ العوامل الخارجية:

العوامل الاسرية : تعتبر الأسرة هي المسؤولة عن التربية وإعداد الطفل تربويا ، وتشير بعض الدراسات إلى وجود ترابط موجب بين التحصيل الدراسي ومكانة الأسرة الاجتماعية والاقتصادية والتعليمية ، واسلوب المعاملة الوالدين ، وعدد الأفراد في الأسرة (السرحان، ٢٠٠٧) وممكن اعتبار الجو الاسري من العوامل التي لها الاثر بعملية التحصيل الدراسي للأبناء بشكل مباشر حيث تؤدي المشاكل بين الوالدين الى مناخ غير المناسب للدراسة واداء الواجبات المدرسية ،لذلك يهمل الطالب دراسته كردة فعل على هذه المشاحنات وكحالة تمرد وانفصال على الواقع الاسري الذي يعيش فيه الطالب ويذكر (نصر الله، ٢٠٠٤) أن الأسرة التي يوجد فيها حالة من حالات التصدع والانهيار بسبب الخلافات، وان المعاملة السيئة والإهمال من قبل الوالدين للأبناء والمتمثلة بالكره والنبذ والتهديد والوعيد والعقاب او لإيذاء الجسدي تُعد من العوامل التي تسهم إلى حد ما في تعثر بالمستوى الدراسي و التحصيلي (نصر الله، ٢٠٠٤) وتعتبر الحالة الاقتصادية للأسرة ايضا من الامور الهامة في المستوى التحصيلي للطالب فالحالة الاقتصادية الجيدة تهيئ الإمكانية لتامين المستلزمات الأساسية وتوفير الجو المناسب للدراسة وانعكاس ذلك على تحصيل الطالب بشكل جيد.

علاقة الاغتراب الاجتماعي بالتحصيل الدراسي :

الاغتراب يعرف بأنه:" نوع من الاختلال في علاقة الشخص بذاته والمحيطين به حيث يشعر الفرد بأنه غريب عن نفسه ومنفصل عن بيئته بسبب فقدانه الهدف والقيمة، مما يعرقل الحركة الديناميكية ما بين ذات الفرد والواقع" (أبو حميدان ٢٠١٤). يمكن القول أن الاغتراب نتاج لعمليات نفسية كثيرة، ويعتبر الاغتراب بصورته الاجتماعية انهيار للتوافق الاجتماعي ، الذي يعني سلامة العلاقة بين الذات والمحيط الخارجي للفرد ويعد اغتراب الاجتماعي صراع ذاتي المنشأ وخاصة لدى أفراد عينة البحث في مرحلة المراهقة التي تُعد حقل للصراعات داخل الذات فاضطراب الانتماء أو الاحساس بالاغتراب وهي حل للصراع بين ما يتطلع اليه الفرد من بيئته الاجتماعية ، وما يخاف أن يتعرض له الفرد من رفض لسبب ما كالوهم أو كالواقع وهذا الموقف الصراعي بدوره ليس إلا نتيجة للإحساس الزائد نحو النفس والتمركز حول الذات في مرحلة المراهقة ، ناهيك عمن الضغوطات الاخرى التي يتعرض لها الفرد اما الأسباب الخارجية التي تقع على عاتق أفراد عينة البحث من جراء الحرب والإرهاب في سورية، وما تؤول إليه هذه الأسباب من نتائج تنعكس على الفرد والمجتمع ككل في أغلب المجالات والنواحي وبشكل سلبي .في الحقيقة تجد

الباحثة أن تحديد العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والتحصيل الدراسي أمراً ليس باليسير، لأن هناك مجموعة من العوامل المتداخلة والمتفاعلة والمؤثرة في كلا المتغيرين ومن درجة علاقتهما ببعض، فمن الممكن تتخيل الاغتراب الاجتماعي كمؤثر في مستوى التحصيل الدراسي، ويمكن تخيل التحصيل الدراسي مؤثر في الاغتراب الاجتماعي، إذ كلما انخفض الاغتراب الاجتماعي عند الفرد كانت حياته أكثر استقراراً، وهذا ما يؤدي إلى ظهور اهتماماً ملحوظاً بمستوى التحصيل الدراسي والتخطيط لمستقبل جيد. وبهذا الصدد يمكن الحديث عن مستويات للاغتراب الاجتماعي، في حالة وجود مستوى مقبول من الاغتراب الاجتماعي عند الطالب يكون هناك ظهور لبعض سمات الشخصية الايجابية التي تدفع بالطالب إلى زيادة مستوى تحصيله العلمي وبذلك تكون حالة ومستوى الاغتراب الاجتماعي قد عملت دوراً ايجابيا ودافعا للإنجاز، وهذا الدور يتمثل بالدراسة والاهتمام ومحاولة تعويض النقص الدراسي وغيره.....، وهنا يعتبر مستوى الاغتراب الاجتماعي مستوى مناسب. وايجابي أما في حالة ارتفاع مستوى الإحساس بالاغتراب الاجتماعي، فهنا تبدأ مرحلة الخطر ويمثل ذلك مستوى غير ملائم وسلبي لأنه سيؤثر في شخصيته يتضح خلال س غير المرغوب بها مثل الانعزال الاجتماعي، عدم وجود هدف واضح لحياة الطالب، انغلاق حياته من ضوابط معيارية تلزمه قانونياً وأخلاقياً بمبادئ المجتمع، وعدم إحساس الفرد بالمسؤولية والتي بدورها قد تدفعه إلى بعض المظاهر السلوكية الغير سوية مثل العدائية والعناد والتمرد وغيرها ... ولابد من القول إن الاغتراب الاجتماعي يخضع إلى بعض الفروق الفردية فالبعض ممكن ان يعرف كيفية التصرف معه ، العلاقة بين محاور ومستويات الاغتراب الاجتماعي ومستوى التحصيل الدراسي علاقة مترابطة لأنها تتواقف على عوامل داخلية ذاتية وخارجية محيطة بالفرد وبضوء النتائج الإحصائية وتفسيراتها يمكن أن تستنتج الباحثة أن العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والتحصيل الدراسي، علاقة ارتباطية، وأنها علاقة عكسية أي كل متغير يؤثر في المتغير الأخر، والعكس أيضاً صحيح، وتُعد هذه العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي والتحصيل الدراسي علاقة غير ثابتة فهي مختلفة حسب شدة حالة الاغتراب الاجتماعي إضافة إلى للفروق الفردية، للأشخاص وفي شكل تقبل الشخص وتعامله معها .

الفصل الثالث

- إجراءات البحث
- أولاً: مجتمع البحث
- ثانياً: عينة البحث
- ثالثاً: أداة البحث
- رابعاً: الوسائل الإحصائية

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي أتبعتها الباحثة في تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وبناء أدوات البحث وتطبيقها والوسائل الإحصائية المتبعة في تحليل البيانات، وفيما يأتي تفاصيل ذلك.

أولاً: مجتمع البحث وعينته

١- مجتمع المدارس

نعني بمجتمع البحث مفردات الظاهرة جميعها التي يقوم الباحث بدراستها (عبد الهادي، ١٩٩٩)، ومجتمع البحث الحالي يشمل المدارس الثانوية للمتميزات موزعة على مديريات التربية في بغداد الكرخ الأولى والثانية والرصافة الأولى والثانية، وتم تحديد (٤) مدارس بواقع مدرسة واحدة لكل مديرية ماعدا مديرية الكرخ الأولى التي توجد فيها مدرستان اختيرت واحدة منها عشوائياً إما بالنسبة لطريقة اختيار المدارس الاعتيادية، ولغرض السيطرة على المتغيرات الدخيلة ولإجراء المقارنات بين مدارس المتميزات والمدارس الاعتيادية تم تحديد المدارس الإعدادية والثانوية الاعتيادية وذلك باختيار مدرسة ثانوية أو إعدادية واحدة تقع ضمن الموقع الجغرافي التي تقع فيه مدرسة المتميزات، وبذلك أصبحت عينة البحث تضم (٨) مدارس، (٤) مدارس المتميزات ويقابلها (٤) مدارس اعتيادية موزعة على مديريات بغداد كما موضح في الجدول (١).

الجدول (١)

يوضح عينة البحث للمدارس الثانوية المتميزة وعينة المدارس الثانوية الاعتيادية.

المديرية	مدارس المتميزات	موقعها الجغرافي	المدارس الاعتيادية	موقعها الجغرافي
الكرخ الاولى	ث الخضراء المتميزات	حي الخضراء	ثانوية المأمون	الخضراء
الكرخ الثانية	السلام للمتميزات	حي السلام السكني	ث الزهور للبنات	الدورة
الرصافة الاولى	ث المتميزات	الأعظمية شارع المغرب	ثانوية الزهراء	شارع فلسطين
الرصافة الثانية	ث المتميزات	شارع فلسطين خلف محطة الوقود	ث ١٤ تموز	شارع فلسطين قرب مديرية التربية

٢- مجتمع الطالبات

لتحق
يق أهداف البحث لابد من اختيار عينة ممثلة للمجتمع وبما أن هدف البحث الحالي مقارنة بين الطالبات المتميزات وأقرانهن من المدارس الإعدادية الأخرى تم اختيار طالبات المرحلة الرابعة من مدارس المتميزات وبلغ عدد الطالبات (٤٠٢) طالبة استبعد منها الطالبات اللواتي خضعن للتسريع.

وتم اختيار طالبات المرحلة الرابعة من المدارس الاعتيادية وبلغ عدد الطالبات (٦٣٠) طالبة استبعد منهن الطالبات اللواتي رسبن في السنوات السابقة وكما موضح في الجدول (٢).

الجدول (٢)

يوضح مجتمع طالبات الصف الرابع في المدارس المتميزة والمدارس الثانوية والإعدادية الاعتيادية

المديرية	مدارس المتميزات		المدارس الاعتيادية	
	اسم المدرسة	عـــــدد الطالبات	اسم المدرسة	عدد الطالبات
الكرخ الاولى الكرخ الثانية	ث الخضـــراء المتميزات ث الســـــلام للمتميزات	١٢٣ ٤٢	ثانوية المأمون ثانوية الزهور	٢٢٣ ١٣٨
الـرصـــــافـة الاولى الـرصـــــافـة الثانية	ث المتميزات ث المتميزات	٩٧ ١٤٠	ثانوية الزهراء ث ١٤ تموز	٢١٠ ٥٩
المجموع	٤	٤٠٢	٤	٦٣٠

٣ـ عينة الطالبات

بعد تحديد مجتمع المدارس وعينتها ومجتمع الطالبات، تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشـوائية البسيطة وذلك باختيار شعبة واحدة من شعب الصف الثاني من كل مدرسة لتصبح العينة (٤) شعب تمثل المدارس المتميزة و(٤) شـــعب من عينة المدارس الاعتيادية. وبذلك بلغ عدد طالبات العينة (٢٥٠) طالبة، بواقع (١١٠) طالبة من مدارس المتميزات و(١٤٠) طالبة من المدارس الاعتيادية والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

يوضح عينة طالبات الصف الثاني في المدارس المتميزة والاعتيادية

المديرية	مـــــدارس المتميزات	عـــــدد الطالبات	الـــمـــدارس الاعتيادية	عـــــدد الطالبات
الـكـرخ الاولى	ث الخضـــراء المتميزات	٢٩	ثانوية المامون	٣٤
الـكـرخ الثانية	ث الســـــلام للمتميزات	٢٠	ث الزهور للبنات	٤٠
الرصافة الاولى	ث المتميزات	٣٦	ثانوية الزهراء	٣٦
الرصافة الثانية	ث المتميزات	٢٥	ث ١٤ تموز	٣٠
المجموع	٤	١١٠	٤	١٤٠

ثانياً: أدوات البحث

تختلف أدوات البحث باختلاف أهداف وطبيعة البيانات المطلوب الحصـــول عليها، وبما أن البحث الحالي يهدف إلى الكشف عن العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي التحصيل الدراسي.

وفيما يأتي الإجراءات:

١ـ التحصيل الدراسي:

اعتمدت الباحثة سـجل الدرجات في امتحان نهاية الكورس الأول للعام الدراسـي (٢٠٢١) مقياساً للتحصـيل الدراسـي بالنسـبة للطالبات، ولأجل التكافؤ في المواد الدراسـية بين مدارس المتميزات والمدارس الاعتيادية استثنت الباحثة المواد الدراسية الإضـافية الموجودة في بعض المدارس وهي مادة اللغة الفرنسـية. واعتماد معدل الدرجات للمواد الدراسـية جميعها لكل طالبة من طالبات عينة البحث.

٢ـ بناء أداة لقياس سلوك الاغتراب الاجتماعي:

لغرض بناء أداة لقياس سـلوك الاغتراب الاجتماعي لدى الطالبات قامت الباحثة بالإجراءات الآتية لتحديد فقرات مناسبة للمقياس:

أـ الدراسة الاستطلاعية:

تم توجيه استبانة استطلاعية إلى عينة عشوائية من طالبات مجتمع البحث والمؤلفة من (٤٠) طالبة. تم عرض الاستبانة عليهن وتضمنت سؤالاً يتطلب فيه معرفة أهم الخصائص والصفات التي تمتاز بها الطالبة تعاني سـلوك الاغتراب التي تبتعد عن الاختلاط بالآخرين وتمتاز بالخجل والتردد أي ذكر أية صفة تتسم بها الطالبة المغتربة اجتماعيا.

بـ صدق المقياس Validity:

يعد الصـدق من الخصـائص السـيكومترية الأسـاسـية للمقاييس والاختبارات التربوية والنفسـية، فالاختبار الصـادق هو الاختبار الذي يصـلح للاسـتخدام في ضـوء الأهداف التي وضـع من أجلها (الكناني، ١٩٩٥). واعتمدت الباحثة الإجراءات الآتية لإيجاد صدق الأداة:

١ـ الصدق الظاهري:

تم عرض فقرات المقياس على لجنة من الخبراء المختصين في مجال العلوم التربوية والنفسية، لبيان رأيهم بمدى ملائمة وصلاحية كل فقرة من حيث درجة موضوعيتها ووضوحها في قياس الخاصية التي وضع المقياس من أجلها وحذف وإضافة ما يقترح من تعديل.

واعتمدت الباحثة على نسـبة اتفاق ٨٠٪ لقبول الفقرة وإهمال الفقرة التي تحصـل على أقل من هذه النسبة وبذلك أصبح عدد الفقرات المقبولة للمقياس (٥٠) فقرة.

٢- وضوح التعليمات والفقرات:

بغية التحقق من وضـــوح التعليمات وفهم الطالبات للفقرات، قامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة عشـــوائية من طالبات الصـــف الثاني في مدارس المتميزات والمدارس الاعتيادية، بلغ عدد الطالبات (٣٠) طالبة، (١٥) طالبة من ثانوية المتميزات (١٥) طالبة من المدارس الاعتيادية. وكانت التعليمات وطريقة الإجابة.

عن الفقرات واضحة ومفهومة لدى الطالبات، وبلغ المتوسط الزمني اللازم للإجابة (٢٥) دقيقة.

٣- تحليل الفقرات إحصائياً:

أ- القوة التميزية للفقرات Items Discrimination:

من أجل الكشـــف عن الفقرات المميزة والفقرات غير المميزة تم تحليل فقرات المقياس، وعملية التحليل هذه تتطلب عينة يتناسب حجمها وعدد الفقرات المراد تحليلها ويشير (Nunnally) إلى أن نسـبة عدد أفراد العينة إلى عدد الفقرات لا يقل عن نسـبة (١:٥) وذلك لتقليل فرص المصـادفة في عملية التحليل (Mehrens, ١٩٦٩) لذلك تم اختيار (٢٥٠) طالبة بالطريقة العشـــوائية من مجتمع البحث بواقع (١٢٥) طالبة من مدارس المتميزات واختيرت (١٢٥) طالبة من المدارس الاعتيادية، وطبق المقياس على العينة المذكورة.

ولغرض التعرف على القوة التميزية للفقرات، رتبت الدرجات الكلية التي حصـــلت عليها الطالبات (أفراد العينة) ترتيباً تنازلياً وتم اختيار نسبة ٢٧٪ من المجموعتين المتطرفين، أي اختيرت أعلى (٢٧٪) من الاستمارات وأدنى (٢٧٪) منها أيضـاً، لأن هذه النسبة تعد أفضل النسب للمقارنة بين المجموعتين المتطرفتين، وأنها تعطي أعلى معاملات تميز.

وبما أن عدد أفراد عينة البحث (٢٥٠) طالبة، تم اختيار (٦٨) طالبة من عينة البحث لكل مجموعة من المجموعتين واســـتخدم الاختبار التائي t-test لعينتين مســـتقلتين لمعرفة دلالة فروق الدرجات على كل فقرة من فقرات المقياس، وتبين أن فقرات المقياس مميزة عند مســـتوى (٠,٠٥) باســـتثناء (٦) فقرات كانت غير مميزة وهي (٣، ٧، ١٤، ٢٨، ٣١، ٤٧) وبذلك أصـــبح عدد فقرت المقياس (٤٤) فقرة والجدول (٤) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٤)

يوضح القوة التميزية لفقرات مقياس سلوك الاغتراب الاجتماعي

تسلسل الفقرة	العليا		الدنيا		ت المحسوبة
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري	
١	٢,٥١	١,٤٦	٠,٨٢	١,٠٢	٧,٨٢
٢	٢,٢٢	١,٣٨	٠,٥٤	٠,٧٦	٨,٧٧
٣	١,٥٠	١,٣٥	١,١٩	١,٠٨	١,٤٧ *
٤	٢,٥٣	١,١٧	٠,١٨	٠,٤٢	١٥,٦ ٦
٥	١,٩٤	١,٥٦	٠,٥٤	٠,٩٤	٦,٣٢
٦	٢,٠٣	١,٣٢	٠,٢٤	٠,٥٢	١٥,٤ ٥
٧	٢,٨٥	١,٣٩	٣,٢٤	١,١٦	- ١,٧٤ *
٨	٢,٢٥	١,٣٠	٠,٥١	٠,٨٢	٩,٣٣

٩	٢,٨١	١,٢٢	٢,٠٣	١,٠٨	٣,٩٤
١٠	٢,١٦	١,٤١	٠,٨٧	١,١١	٥,٩٦
١١	٢,١٩	١,٤٦	٠,٦٢	٠,٧٧	٧,٨٦
١٢	٢,٢٩	١,٤٤	٠,٨٧	٠,٩٨	٦,٧٨
١٣	٢,٨٧	١,٢٩	٠,٩٤	١,٢٠	٩,٠٣
١٤	١,٦٢	١,٥٦	٢,٠١	١,٤٦	١,٥٣ - *
١٥	١,٦٩	١,٢٥	٠,٣٥	٠,٦٩	٧,٧٤
١٦	١,٧٤	١,٤٥	٠,٢٥	٠,٦١	٧,٧٨
١٧	١,٥٠	١,١٥	٠,٤٧	٠,٨٢	٦,٠٠
١٨	١,٢١	١,٣٣	٠,٧١	٠,٩٢	٢,٥٥

١٩	٠,٧٩	١,٢٩	٠,٤١	٠,٧٠	٢,١٥
٢٠	٢,٣٢	١,٣٧	١,٣٥	١,٠٥	٤,٦٥
٢١	٣,٠١	١,٣٥	١,٠٧	٠,٨٩	٩,٨٩
٢٢	١,٨٤	١,٤٣	٠,٧١	٠,٩٣	٥,٤٧
٢٣	٢,٣٨	١,٣٠	١,٥١	١,١٠	٤,١٩
٢٤	٢,٠٧	١,٤٩	٠,٦٢	٠,٨٦	٦,٩٧
٢٥	١,٨٥	١,٤٧	٢,٤٦	١,١٩	٢,٦٣-
٢٦	٢,٢٦	١,١٤	٠,٥٦	٠,٨٧	٩,٨٠
٢٧	١,٤٧	١,٤٠	٠,٧٨	١,١٤	٢,٦٩
٢٨	٣,٠٩	١,٣٦	٣,١٠	١,٢٢	٠,٠٧ - *

٢٩	٢,٧٤	١,٣٦	٠,٦٥	٠,٧٧	١١,٠٥
٣٠	٣,٢٤	١,٠٨	١,٦٣	١,٢٢	٨,١١
٣١	٢,٦٣	١,٣٦	٢,٤٤	١,٢٠	٠,٨٧*
٣٢	٣,٤٣	١,٠٣	١,٦٧	١,٣٩	٨,٣٦
٣٣	١,٢٢	١,٢٨	٠,١٩	٠,٥٣	٦,١٤
٣٤	١,٧٩	١,٤٨	٠,٢٥	٠,٦٨	٧,٨١
٣٥	٢,١٨	١,٢٦	٠,٢٦	٠,٥٤	١١,٥٤
٣٦	٢,٨١	١,٢٨	٠,٤١	٠,٦٠	١٣,٩٣
٣٧	٣,١٢	١,٠٩	١,٤٠	١,١١	٩,١٤
٣٨	٢,٤٩	١,١٧	١,٢٤	١,٠٤	٦,٦٠

٣٩	١,٣٢	١,٤٣	٠,٤٧	٠,٨٥	٤,٢٢
٤٠	٢,٥٣	١,٤٩	١,٤٢	١,٠٧	٥,٢٧
٤١	٢,١٩	١,٤٨	١,٤٥	١,٣٠	٢,٧١
٤٢	٢,٨٧	١,٤١	١,٤٧	١,٢٨	٤,٤٦
٤٣	١,٩٣	١,٣٥	١,١٩	١,٠٧	٣,٥٢
٤٤	١,٥٣	١,٤٢	٠,٥٩	٠,٩٠	٤,٦٢
٤٥	٢,٧٤	١,٤٦	١,٦٧	١,٢١	٤,٥٩
٤٦	٢,٠١	١,٤١	١,٤٧	١,٢٠	٢,٤٢
٤٧	١,٧٨	١,٤٨	١,٤٤	١,٢٥	١,٤٤ *
٤٨	١,٥٤	١,٥٠	٠,٧٢	٠,٩٩	٣,٣٠

٤٤	٢,٧٦	١,٣٤	١,٤٠	١,٣٣	٧٩,٥
٥٠	٣,٣١	١,٠٤	١,٢٦	١,١٥	١٠,٧٥

* الفروق ليست ذات دلال إحصائية عند مستوى (٠,٠٥).

ت/ الجدولية بدرجة حرية ١٣٤ وبمستوى دلالة ٠,٠٥، ١,٩٦.

ب- علاقة الدرجة الكلية بدرجة كل فقرة:

قامت الباحثة بإيجاد علاقة درجة كل فقرة بالدرجة الكلية باستخدام معامل ارتباط بيرسون لدرجة كل فقرة بالدرجة الكلية لعينة التمييز البالغة (٢٥٠) طالبة، فتبين أن معاملات الارتباط للفقرات جميعها دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ماعدا الفقرات (٣، ٧، ١٤، ٢٨، ٣١، ٤٧). وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس (٤٤) فقرة والجدول (٥) يوضح ذلك.

الجدول رقم (٥)

يوضح معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية ودرجة الفقرة على مقياس الاغتراب الاجتماعي

ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط	ت	معامل الارتباط
١	٠,٤٨٣	١٢	٠,٥٥٠	٢٣	٠,٠٧٣ *	٣٤	٠,١٢٨
٢	٠,٤٩٣	١٧	٠,٤٤٠	٢٤	٠,٤٤٤	٣٧	٠,٠٨٥ *
٣	٠,١١١ *	١٧	٠,١٦٤	٢٤	٠,٤٣٣	٣٧	٠,٢٨٧

٤	٠,٦٩٥	١٩	٠,١٤٦	٣٤	٠,٥٢٧	٤٩	٠,٣٩٥
٥	٠,٣٩٥	٢٠	٠,٣٤٤	٣٥	٠,٦٠٧	٥٠	٠,٥٧٤
٦	٠,٦١٩	٢١	٠,٥٦١	٣٦	٠,٦٢٦		
٧	-٠,١١٢*	٢٢	٠,٣٨١	٣٧	٠,٤٩٩		
٨	٠,٦١٣	٢٣	٠,٢٠٣	٣٨	٠,٢٨١		
٩	٠,٣٠٥	٢٤	٠,٤٣٢	٣٩	٠,٣٣٦		
١٠	٠,٤٢٥	٢٥	٠,١٤٥-	٤٠	٠,٣٨٧		
١١	٠,٤٩٧	٢٦	٠,٥٩٠	٤١	٠,٢٣٠		
١٢	٠,٤٥١	٢٧	٠,٢٠٤	٤٢	٠,٣١٥		
١٣	٠,٥١٩	٢٨	٠,٠٨٠*	٤٣	٠,٢٠٨		

١٤	٠,٠٩١*	٠,٦٠٩	٠,٣٨٧				
١٥	٠,٥٣٥	٠,٤٨١	٠,٣٣٢				

جـ- الثبات Reliability

يعد الثبات أمراً ضرورياً يتعين توافره في المقياس لكي يكون صالحاً للاستخدام، لأنه يشير إلى الدقة والاتساق في درجات المقياس التي يفترض أن تقيس ما يجب قياسه. وتم حساب ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق والتجزئة النصفية وبطريقة الفاكروبناخ.

١- طريقة إعادة الاختبار (معامل الاستقرار) Test-Retest:

تقوم فكرة هذه الطريقة على إجراء الاختبار على مجموعة من الأفراد وإعادة إجراء الاختبار نفسه على المجموعة نفسها بعد مضي مدة زمنية، ثم حساب معامل الارتباط بين درجات الأفراد في الإجرائيين الأول والثاني.

ومعامل الثبات عبارة عن تقدير نسبة الاستقرار في درجة الفرد على الرغم من التغيرات الشخصية والبيئة خلال مدى زمني مناسب، لذلك يسمى بمعامل الاستقرار (٢٢) .

وللتأكد من ثبات المقياس تم تطبيقه على عينة عشوائية من مدارس المتميزات والمدارس الاعتيادية إذ طبق على (٤٠) طالبة (٢٠) طالبة منها من ثانوية (المتميزات)، و(٢٠) طالبة من إحدى المدارس الاعتيادية وهي ثانوية (الزهراء). طبق المقياس على طالبات ثانوية الزهراء في يوم (١١/٢٤) وبعد مضي أسبوعين تم التطبيق الثاني إذ يرى Adams أن الأسبوعين مدة مناسبة لإعادة الاختبار للحصول على نسبة ثبات المقياس (٣٩) ولحساب الثبات استخدم معامل ارتباط بيرسون فكان معامل الارتباط (٠,٩١) ويعد هذا المعامل عالياً.

ثم طبق المقياس على طالبات ثانوية المتميزات في يوم (١٢/٥) وبعد مضي أسبوعين تم التطبيق الثاني ولحساب الثبات أيضاً استخدم معامل ارتباط بيرسون فكانت النتيجة (٠,٩٥)، وبذلك فأن المقياس يتمتع باستقرار عالٍ وبدلالة معنوية.

٢- طريقة التجزئة النصفية Halve- Split:

تقوم هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات عينة الثبات على صورتين متكافئتين تتكونان بقسمه فقرات المقياس على قسمين، ويفضل في التجزئة النصفية تقسيم الاختبار إلى قسمين يتضمن أحدهما الفقرات الفردية والأخر الفقرات الزوجية، إذ يوزع المفحوص جهده ووقته ويستغل وظائفه بالقدر نفسه في القسمين، وفيها أيضاً ضمان لثبات العوامل المؤثرة على نتائج القياس في النصفين، لأنه من المحتمل أن تتغير الظروف والعوامل الخارجية أو الداخلية تغيراً منظماً بين الأسئلة أو الفقرات المتتالية (٢٢).

لذلك عمدت الباحثة إلى هذا التقسيم فكان معامل الارتباط لبيرسون (٠,٧٢) وبعد أن تم تصحيحه بمعادلة سبيرمان براون Spear man- Brown أصبح الثبات ٠,٨٣ .

٣- حساب الثبات باستخدام معامل الفاكروبناخ Alpha:

تم حساب الاتساق الداخلي بواسطة معامل الفاكرونباخ لإيجاد ثبات المقياس وتبين أن معامل الثبات α= (٠,٨٩).

وبعد هذه الإجراءات في التأكد من صدق المقياس وثباته وتميزه وحذف الفقرات غير المميزة والتي كانت (٦) فقرات وهي (٣، ٧، ١٤، ٢٨، ٣١، ٤٧)، أصبح المقياس بصورته النهائية يتألف من (٤٤) فقرة.

٤- الخطأ المعياري لمقياس سلوك الاغتراب الاجتماعي:

يقصد بالخطأ المعياري للمقياس هو الانحراف المعياري المتوقع لنتيجة أي شخص يجري اختباره (Mehrens, ١٩٦٩) وهو تقدير كمي لأخطاء في أداة القياس أو حالة المفحوص عند التطبيق أو ظروف التطبيق نفسها (عودة، ١٩٨٥) وباستخدام معادلة الخطأ المعياري (٤٢) تبين أن الخطأ المعياري لمقياس سلوك الاغتراب الاجتماعي هو ± (٥,٣٥٣) للمتميزات و± (٧,١٨١) للطالبات في المدارس الاعتيادية.

٥- تصحيح المقياس:

يتم تصحيح المقياس بوضع الدرجة المناسبة لكل فقرة على وفق إجابة الطالبة إذ وزعت الأوزان على بدائل الإجابة وكما موضح في الجدول (٦).

الجدول (٦)

يوضح بدائل الإجابة عن فقرات سلوك الاغتراب الاجتماعي والأوزان الموزعة عليها

بدائل أوزان الإجابة الفقرات	لا أوافق بشدة	لا أوافق	غير متأكدة	أوافق	أوافق بشدة
إيجابية	٤	٣	٢	١	صفر
سلبية	صفر	١	٢	٣	٤

وبذلك فأن أعلى درجة محتملة للمقياس هي (١٧٦) درجة وأقل درجة محتملة هي (صفر) وبوسط فرضي مقداره (٨٨) درجة.

استخدمت الباحثة مجموعة من الوسائل الإحصائية في هذا البحث وهي:

١- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين للمقارنة بين المجموعتين المتطرفتين كذلك لإيجاد تميز الفقرات، وكما استخدم الاختبار التائي للمقارنة بين الطالبات في المدارس المتميزة وبين الطالبات في المدارس الاعتيادية على متغيرات البحث (الاغتراب الاجتماعي والتحصيل الدراسي) (٤٠).

٢- الاختبار التائي لعينة ومجتمع لقياس سلوك الاغتراب الاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى العينة الكلية (٢٣).

٣- الاختبار التائي لاختبار معنوية معاملات الارتباط (٢٤).

٤- معامل ارتباط بيرسون لإيجاد علاقة الفقرة بالدرجة الكلية ولإيجاد الثبات بطريقة إعادة الاختبار وللكشف عن العلاقة بين المتغيرات في البحث (الاغتراب الاجتماعي والتحصيل الدراسي) .

٥- معادلة سبيرمان براون لتصحيح الثبات بعد الحصول عليه بطريقة التجزئة النصفية (Spearman- Brown Formula) (٤١).

٦- الاعتماد على الحقيبة الإحصائية في استخراج معامل الفاكرونباخ لاستخراج الثبات.

٧- معادلة الخطأ المعياري للمقياس (٤٢).

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم في هذا الفصل عرض النتائج التي توصل إليها البحث على وفق أهدافه، ومناقشتها في ضوء الإطار النظري المعتمد والدراسات السابقة التي تم عرضها في الفصل الثالث وكما يأتي:

الهدف الأول: قياس مستوى الاغتراب الاجتماعي لدى طالبات مدارس المتميزات وطالبات مدارس الاعتيادية.

قياس سلوك لدى الطالبات (العينة الكلية) (بلغ الوسط الحسابي لدرجات (العينة الكلية) على مقياس الاغتراب الاجتماعي (٦٦,٢٢٠ وانحراف معياري (٢١,٤٨٦) بينما كان الوسط الفرضي (٨٨) ويعد استخدام الاختبار التائي لعينة ومجتمع ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (-١٦,٠٢٦*) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى أن عينة الطالبات الكلية في مدارس المتميزات والطالبات في المدارس الاعتيادية هن من الطالبات اللواتي لم ترق درجات الاغتراب لديهن إلى مستوى المتوسط والجدول (٧) يوضح ذلك الى دفع الطالبة إلى النجاح والتميز (أبو النيل، ١٩٧٦).

الجدول (٧)

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسط الفرضي والقيمة التائية المحسوبة لعينة الطالبات الكلية على مقياس الاغتراب الاجتماعي المحسوبة لعينة الطالبات الكلية على مقياس سلوك الاغتراب الاجتماعي

العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	مستوى الدلالة
طالبات المدارس الثانوية	٢٥٠	٦٦,٢٢٠	٢١,٤٨٦	٨٨	٢٤٩	-١٦,٠٢٦*	٠,٠٠١

تشير نتائج الجدول (٧) إلى أن درجات الطالبات (عينة البحث) لم ترق إلى مستوى الاغتراب الاجتماعي. وتفسر الباحثة ذلك أن الطالبات في المرحلة المتوسطة يرغبن بالانتماء إلى جماعة الإقران والتفاعل الاجتماعي معهن. ويشير "موراي" إلى أن الأفراد يبحثون عن أفراد آخرين أو ظروف أخرى تحقق حاجاتهم الأساسية إلى الانتماء وقد أطلق "موراي" على هذه الميول مصطلح

الطباع Thematic disposition والتي اعتبرها أحد المكونات الأساسية لشخصية الفرد (٢٥). حيث يكون الفرد المقترب من سن الرشد مستعداً للتفاعل بشكل أعمق مع الأفراد بما يؤدي إلى التحام هويتهم بهويته ويزداد تألفه معهم (أبو جادو، ٢٠٠٠).

غير أن جسده وذاته يواجهان حاجة متزايدة للسيطرة على الصراعات الجديدة وعلى مشكلة الافتقاد الجزئي للذات بسبب الامتزاج النفسي الذي يتولد من التألف مع الغير. وتنشأ هذه الصراعات أيضاً من العلاقات الشخصية غير الموفقة والصراعات العميقة الشديدة أو المفرطة في مضامينها العاطفة والنزاعات الجسدية الخطيرة، ويحاول الفرد في هذه الفترة أن يخفف من قلقه بموازنة آثار القوى التي تدفعه إلى الإفراط في التآلف، والقوى التي تهدد ذاته (ستور، ١٩٩٣). فقد يتعرض الفرد للتشويش في هذا الخصوص لأن علاقات التألف والنزاع قد تنشأ بينة وبين نفس الأشخاص لذلك فهو يبتعد عن هؤلاء الأشخاص في مواقف التوتر فيتخذ من الاغتراب الاجتماعي وسيلة لذلك (ستور، ١٩٩٣) (الكعبي، ٢٠٠٢).

الهدف الثاني: المقارنة في مستوى الاغتراب الاجتماعي بين طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزات وأقرانهن في المدارس الاعتيادية.

بلغ الوسط الحسابي لدرجات عينة الطالبات في مدارس المتميزات (٥٩,٧٦٤) وانحراف معياري (٢٠,٨٢٧)، بينما كان الوسط الحسابي لدرجات عينة الطالبات في المدارس الاعتيادية (٧١,٢٩٣) وانحراف معياري (٢٠,٦٨٦). وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (-٤,٣٦١) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١)، مما يشير إلى أن عينة الطالبات في مدارس المتميزات أكثر تكيف واندماج من عينة الطالبات في المدارس الاعتيادية الأخرى. والجدول (٨) يوضح ذلك.

الجدول (٨)
يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات في مدارس المتميزات والطالبات في المدارس الاعتيادية الأخرى على مقياس الاغتراب الاجتماعي

ت	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
١	المتميزات	١١٠	٥٩,٧٦٤	٢٠,٨٢٧	٢٤٨	-٤,٣٦١*	٠,٠٠١
٢	غير متميزات	١٤٠	٧١,٢٩٣	٢٠,٦٧٦			

الهدف الثالث: مقارنة في مستوى التحصيل الدراسي بين طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزات وأقرانهن في المدارس الاعتيادية حيث (بلغ الوسط الحسابي لعينة الطالبات في مدارس المتميزات (٨٥,٧٠٨ وانحراف معياري (٦,٢٥١) بينما كان الوسط الحسابي لعينة الطالبات في المدارس الاعتيادية الأخرى (٦٩,٠٤٢) وانحراف معياري (٩,٩٠٩) وبعد استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة (١٥,٣٩٣) وهي ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٠١) مما يشير إلى أن عينة الطالبات في مدارس المتميزات تختلف عن عينة الطالبات في المدارس الاعتيادية الأخرى في مستوى التحصيل الدراسي والجدول (٩) يوضح ذلك:

يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات التحصيل الدراسي لعينة الطالبات في مدارس المتميزات والطالبات في المدارس الاعتيادية ونتائج الاختبار التائي

ت	العينة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	مستوى الدلالة
١	الطالبات في مدارس المتميزات	110	85.708	6.251	248	15.393	0.001
٢	الطالبات في المدارس الاعتيادية	140	69.042	9.909			

تشير نتائج المقارنة في التحصيل إلى تمتع طالبات المدارس المتميزة بتحصيل دراسي مرتفع، وهو أعلى من التحصيل الدراسي للطالبات في المدارس الاعتيادية. وتعلل الباحثة هذه النتيجة إلى امتيازات المدارس المتميزة وشروط الاستمرار فيها فمن بين الشروط الأساسية التي تقبل بها الطالبة في هذه المدارس هو حصولها على معدل ٩٧ % وأن تحافظ على نسبة ٨٥ % في سنوات الدراسة، وإذا تناقص المعدل عن هذا تنقل الطالبة إلى مدرسة اعتيادية قريبة (النائب، ١٩٦٨). مما يجعل الطالبة تبذل جهوداً مستمرة للحصول على هذا المعدل الذي يؤهلها للبقاء في مدرسة المتميزات.

حيث تعد المدرسة الباعث على النجاح فتكون مدارس المتميزات ذات مواصفات أكثر ملائمة لدراسة الطالبة بما يحقق لها النجاح من البيئة التي تعيش فيها الطالبة في مدرسة اعتيادية إضافة إلى حرص الوالدين وأسرة الطالبة على توفير جو دراسي مناسب للاستمرار في مدارس المتميزات. إما الطالبة في المدارس الاعتيادية فلديها الرغبة في التفوق تدفعها لتجاوز الشعور بالنقص الذي تشعر به عندما تقارن نفسها بقرينتها في المدارس المتميزة لكن الإخفاق في التعويض عن مشاعر النقص يؤدي إلى سوء التكيف مع المشاكل اليومية والتعامل معها تعاملً لا سويًا بناءاً مما يؤشر بالتالي على تحصيلها الأكاديمي (النوري، ١٩٩٠). من هنا يتضح دور الأسرة في تخفيف حدة المشاكل والتوترات التي تشعر بها الطالبة، لأن المناخ الأسري يتناول كثيراً من الجوانب وتتفق نتيجة البحث هذه مع نتائج دراسة (الحمداني، ١٩٩١) التي أكدت على وجود فروقًا ذات دلالة إحصائية في التحصيل الدراسي بين الطلبة المتفوقين عقليًا والطلبة العاديين ولصالح المتفوقين عقليًا، وتشير هذه النتيجة إلى أن الطلبة المتفوقين عقليًا يتصفون بالقدرة على التحصيل الدراسي، حيث تعزز هذه النتيجة العلاقة القوية بين التحصيل الدراسي والذكاء والتوافق الاجتماعي. قياس ومقارنة سلوك الاغتراب الاجتماعي بين الطالبات في مدارس المتميزات والطالبات في المدارس الاعتيادية الأخرى.

الهدف الرابع: العلاقة بين مستوى الاغتراب الاجتماعي والتحصيل الدراسي بين طالبات المرحلة المتوسطة في مدارس المتميزات وأقرانهن في المدارس الاعتيادية حيث تشير نتائج الجدول (٩) إلى أن درجة الاندماج والتكيف لدى الطالبات في مدارس المتميزات اقل منها لدى الطالبات في

المدارس الاعتيادية الأخرى، وبعبارة أخرى أن الطالبات في المدارس الاعتيادية لديهن سلوك الاغتراب الاجتماعي من الطالبات في مدارس المتميزات، وذلك إشارة إلى مواصفات البيئة المدرسية التي تعيشها الطالبات في مدارس المتميزات من اهتمام الهيئة التدريسية في مساعدة الطالبة على نموها في مختلف جوانب الشخصية والوصول بها إلى تحقيق درجات عالية.

ويتطلب ذلك التفاعل الاجتماعي بين الطالبات، إضافة إلى عمل الإدارة المدرسية في تحقيق الهدف من إنشاء المدارس المتميزة والذي أعدته الوزارة والذي ينص على "زيادة التأكيد على تنمية النمو الاجتماعي لدى الطلبة من خلال دعم الروح الجماعية بينهم، وتعزيز التعاون والاقتداء بالقدوة (النائب، ١٩٦٨).

كما يشير بعض المربين إلى أن التلميذ الانبساطي أشد ذكاء من التلميذ الذي يعاني من الاغتراب الاجتماعي وذلك لمجرد الاندماج الاجتماعي (William ,٢٠٠٠).

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (الحمداني، ١٩٩٤) التي أشارت إلى أن الطالبات المتفوقات يتمتعن بعلاقات جيدة مع زميلاتهن وكذلك يتمتعن بالمشاركات الواسعة والمتعددة في النشاطات المدرسية الاجتماعية التي تعمق هذه العلاقة.

وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (الخالدي، ١٩٧٢) واختلفت مع دراسة (عبد الخالق، ١٩٨٣) التي أشارت إلى وجود علاقة إيجابية بين عزلة الفرد عن إقرانه وعن المجتمع وبين قدراته التحصيلية العالية، ودراسة التي أكدت على ارتباط ذكاء الفرد وتميزه بانعزاله عن المجتمع الذي يعيش فيه.

التوصيات:

١- على المؤسسات التربوية أن تقوم وبالتعاون مع الأسرة بتوجيه الرعاية الكافية للطالبات للنهوض بالمستوى الدراسي لهن بمساعدتها على وضع خطة للدراسة والوصول بهن إلى مستوى تحصيل الطالبات في المدارس المتميزة.

٢- ضرورة اهتمام الوالدين بالطالبة في هذه المرحلة العمرية بالتوجيه والإرشاد بطريقة سليمة لا قصر ولا إجبار فيها وتزويدها بالمعلومات عن كيفية مواجهة مشكلاتها والطريقة السليمة لحلها.

٣- على المرشدة المسؤولة في المدارس أن تقوم بالكشف المبكر على حالات الطلبة اللذين لديهم سلوك الاغتراب الاجتماعي ومعالجتها بتشكيل التنظيمات الطلابية والجماعات المدرسية والفرق الرياضية والتمثيلية وإقامة الندوات والمناقشات.

المقترحات:

١- إجراء دراسة مقارنة الاغتراب الاجتماعي وعلاقته بالتحصيل الدراسي بين الطالبات والطلاب في المدارس المتميزة.

٢- إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين الاغتراب الاجتماعي و التحصيل الدراسي وعلاقتها بمتغير مستوى الطموح.

٣- إجراء دراسة للكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرة على التفكير التباعدي لدى الطالبات في مدارس المتميزات مقارنة بالطالبات في المدارس الاعتيادية.

٤- إجراء دراسة مماثلة للكشف عن العلاقة بين التحصيل الدراسي والقدرة على التفكير التباعدي لدى الطلاب في المدارس المتميزة والاعتيادية.

المصادر:

- **الأحمد، حذام عثمان يوسف (١٩٩٥) أثر استخدام النشاطات اللاصفية لتدريس مادة التاريخ في تحصيل طالبات الصف الثاني متوسط وتنمية اتجاهاتهن نحو المادة، (رسالة ماجستير غير منشورة) كلية التربية، ابن رشد.**
- **البدراني، جمال سالم (١٩٨٦) بناء مقياس الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة المتوسطة (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد.**
- **أبو النيل، محمود السيد (١٩٧٦) الإحصاء النفسي والاجتماعي، مطبعة دار النشر للثقافة، ط١، القاهرة.**
- **أبو جادو، صالح محمد. (٢٠٠٠) علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.**
- **جبريل، موسى (١٩٩٦) العلاقة بين مركز الضبط وكل من التحصيل الدراسي والتكيف النفسي لدى المراهقين، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد (٢٣) العدد (٢) الجامعة الأردنية.**
- **جديدي، زليخة (٢٠١٢) مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة وادي سوف، الجزائر**
- **الحويج، صالح المهدي (٢٠٠٧) مظاهر الاغتراب واضطراب الهوية وعلاقتها بالسلوك الإجرامي لدى عينة من الشباب العاطلين عن العمل. جامعة طنطا، مصر.**
- **الحمداني، فاضل عبد الزهرة (١٩٨٨) دراسة مقارنة بين المتفوقين عقلياً والعاديين من طلبة الصف الرابع الإعدادي في التكيف الاجتماعي المدرسي والتحصيل الدراسي. مجلة العلوم النفسية العدد (٣).**
- **الحمداني، موفق (١٩٩٤) : (محاضرات أ.د. موفق الحمداني لطلبة الماجستير ، قسم علم النفس ، كلية الاداب جامعة بغداد.**
- **خليل، محمد سيد، وحافظ احمد خيري (١٩٨٦) : سيكولوجية الانتماء دراسة ميدانية بمدينة العريش ، جامعة عين شمس ، كلية الآداب ، قسم علم النفس ، القاهرة.**
- **الخالدي، أديب (١٩٧٢) العلاقة بين التفوق العقلي وبعض جوانب التوافق الشخصي والاجتماعي لدى تلاميذ المدارس الإعدادية العراقية (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة عين شمس، كلية التربية.**
- **دسوقي، كمال (١٩٨٨) ذخيرة علم النفس، الدار الدولية للنشر والتوزيع .**
- **الربيعي، علي جابر (١٩٩٤) شخصية الإنسان وتكوينها وطبيعتها واضطراباتها، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد.**
- **زينب، شقير (٢٠٠٥) مقياس قلق المستقبل، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية.**
- **ستور، ميخائيل اسعد (١٩٩٣) الاعتكاف عودة إلى الذات، نهضة مصر للطباعة والنشر، القاهرة.**
- **السرحان، عمر نايف. (٢٠٠٧) أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها باتجاهات الطلاب نحو المدرسة والتحصيل الدراسي، مجلة العلوم التربوية، جامعة حائل، العدد ١٣ ، السعودية.**
- **شلتز ، دوان (١٩٨٣): نظريات الشخصية ، جامعة بغداد ، بغداد.**
- **صالح، قاسم حسين (١٩٨٨) : الشخصية بين التنظير والقياس ، جامعة بغداد ،بغداد.**
- **عبد الهادي، جودت عزت (١٩٩٩)، مبادئ التوجيه والإرشادي النفسي، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان- الأردن.**
- **عودة، احمد سلمان (١٩٨٥) القياس والتقويم في العملية التدريسية، المطبعة الوطنية، جامعة اليرموك، الأردن.**

- الكناني، إبراهيم عبد الحسن، والزوبعي، عبد الجليل (١٩٩٥) الطلبة المتميزين في العراق بعض خصائصهم الأسرية والنفسية والأكاديمية، وزارة التربية، بغداد.
- الكعبي، بلاسم كحيط حسن (٢٠٠٢) دليل العمل في مدارس المتميزين، مديرية التجديد التربوي، ط١، وزارة التربية- بغداد.
- النائب، ماهرة (١٩٦٨) دراسة تجريبية في تأثير المدح والذم على تحصيل الطلاب الانبساطي والانطوائي (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية.
- نجار، فريد ميخائيل (١٩٦٠) قاموس التربية وعلم النفس، الجامعة الأمريكية، بيروت.
- نصر الله، عمر (٢٠٠٤) تدني مستوى التحصيل الدراسي والإنجاز المدرسي، أسبابه علاجه، دار وائل، عمان الأردن.
- النوري، قيس (١٩٩٠) الانثروبولوجيا النفسية، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، الموصل.
- يسن، نوال عبد اللطيف (٢٠٠١) الضغوط النفسية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى أطفال المقابر، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، قيم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس.
- يوسف، أبو حميدان (٢٠١٤) الاغتراب النفسي لدى عينة من اللاجئين السوريين في الأردن وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، الأردن.

المراجع الاجنبية:

- Elifson, Kivk, Richard P. Runyon & Audrey Haber. (١٩٩٨). Fundamentals of social. Statistics. Boston: The Mc Graw- Hill Companies.
- Raven,D. & Rubin, J.(١٩٧٦) : Social Psychology ,John Wiley & Sons, New York .
- Reiss, K. (١٩٩٧): Social Alienalion in Social Life, J.S. Holt.
- Rosco, j. T., (١٩٦٩): Fundamental of Behauioral statistics, California, Addison Wesly.
- Mehrens, W. A. and Lehmann, I. J., (١٩٦٩) Stand arized test in Education. Hilt, Rinehart and winston, New York.
- Narvan, L. (١٩٨٨): Communication adjustment in Marriage, Family process.
- Nunnally, J. C. (١٩٧٨), Psychometric Theory. Mc Graw- Hill, New York
- William C.S. (٢٠٠٠): Guilt and Alienation, J. Clini. Psy, Vol. (٥٦), N. (١٢).
- Shaw, M. & Constanzo, P. R. (١٩٨٥) :Theories of Social psychology , New York, Random House